

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

\$ جمل شؤون هذا الإقليم \$ 1 المناخ والأنواء .

هواء هذا الإقليم مختلف فبغداد وواسط وما دخل في هذا الصقع بلد رقيق الهواء سريع الانقلاب ربما توهج في الصيف وآذى ثم انقلب سريعا والكوفة بخلافه ويكون بالبصرة حر عظيم غير ان الشمال ربما هبت قطاب وقرأت في أخبار البصرة عيشنا في البصرة عيش طريف إن هبت شمال فنحن في طيب وريف وإن كانت جنوب فإننا في كنيف ورأيتهم إذا كانت جنوب في ضيق صدر يلقي الرجل صاحبه فيقول الا ترى ما نحن فيه فيجيبه نرجو من الله الفرج وربما نزل عليهم شبيه الدبس بالليل وحلوان معتدلة الهواء والبطائح نعود بالله منها ومن شاهدها في الصيف رأى العجب إنما ينامون في الكلل وثم بق له حمة كالابرة إنما هي نخرة